

الفرق بين الجسم والجسد الواردان في زيارة الحسين (ع)

<"xml encoding="UTF-8?">



السؤال:

ما هو الفرق بين كلمتي الجسم والجسد في زيارة وارث: «صلوات الله عليكم، وعلى أرواحكم، وعلى أجسادكم، وعلى أجسامكم...»؟

الجواب:

الظاهر أنّ الواو في قوله: «وعلى أجسامكم» عطف بيان، وعليه فأجسامكم وأجسادكم شيء واحد، لا فرق بينهما.

ويؤيد هذا ما قاله الأصمعي وأبو زيد في اللغة: إنّ الجسم هو الجسد (١).

وقيل: إنّ المراد من الجسم الإنساني ما يحوي الجسم المادّي بالإضافة إلى الروح، والمراد من الجسد الإنساني هو الجسم المادّي دون الروح.

وعلى هذا يكون السلام في الزيارة على: أرواحكم وعلى أجسادكم الخالية من الروح - إشارة إلى حالة مماتهم -
وعلى أجسامكم الحاوية على الجسم والروح - إشارة إلى حالة حياتهم -.

١- الصحاح ٥/ ١٨٨٧، لسان العرب ١٢/ ٩٩.